

حكمة المناظرة

قبل ان السير الجرماني تناظر مع السعر التفاضلي
بمجلس خاص . وكان السير شاباً هريث العهر . وكان السعر
شيخ العلماء في وقته ، فاشتهى المجلس بأية السعر أقر للسير
وانه السير فلج على السعر أمام ذلك الجمهور . فبدأ ذلك
تتميز السعر . وكان انصرف الناس قالوا لا يستأزهم : ما كان
يلتزمى لك انه نلهم لم يل تقوى سن^ة أحد تميزك فأجابهم
وماذا أصنع اذا كان الحق معي . فقالوا له : قد كان يمكنك ان
تقول له كبت وكبت في الجواب . فقال لهم وكنت يا بون
محاكدة وتذكرون من العلم في شيء فقلوا له : لكن الناس
قد علموا ان الله ان السير أعلم منك . فقال لهم : أحب الي^ي
ان يعلمني الناس ما تعلم وان يعلمني السير ومعه علماً